

الزهد ويليه الرقائق

لن يوافى عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار قال محمود فحدث قوما منهم أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك على وقال ما أظن رسول الله A قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت الله على إن سلمني الله تعالى حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فاهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه ثم أخبرته من أنا فحدثني به كما حدثني به أول مرة قال الزهري ولكننا لا ندري أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن فنحن نخاف أن يكون الأمر صار إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر قال الحسين ليس فيه شك أن الأمر قد صار إليها .

921 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان زنى وان سرق قال فقلت له أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل الأمر والنهي وقبل الفرائض .

922 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد

الله قال أخبرنا ابراهيم أبو هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال